صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك
في بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفي الممالك : ثلاثون
في ايران : خمسون
في خليج فارس : ١٠ روبيات
النسخة الواحدة : عشر بارات
من الاعلان في الصحيفة الاولى ... وفي الثانية والثالثة ... وفي الرابعة ... القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل ١٣٢٧

SEDA.BABEL
1909

المراسلات
لا تقبل جميع الرسائل والتحارير الا لكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »

كل من يقبل هذا العدد الاول ولا يرده الى اثر العدد الثاني يعد مشتركاً لسنة

(تفاخرت بالفاخرين الفاخرين من ... اصبح صيت وطالت صيتها سفرا)
(نادت بها اسها من شرقها سحراً ... انا صدى بابل من اسمى الخبرا)

٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٠ وفي ٦ ك ١ سنة ١٩١٢ [جريدة ادبية سياسية تجارية خادمة لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة] وفي ٢٣ ت ٢ سنة ٣٢٨

تابع عرض وبيان

وعرضت الصدى الى مقامكم الجليل ايها الوالي العزيز ... الدولة زكي باشا البجيل لما في آمال العراقيين سيما الزوراء بهمتكم العليا بناء على ما كان بعهدكم السالكم ... التي اجريتموها في مقام وظيفتكم في مدة سنتين ... وقد اكتسبتم بهما ذكراً جميلاً وفخراً جزيلاً ... وقت بنوالكم وهمتكم العليا الزوراء خاصة ... منذ تشريفكم مركز الولاية الى اليوم امثل ... بدل منتهى بغيتها وتنتظر ان ترى من اصلاحكم ... آمالها بحصولها على امانيها التي هي غاية مارجو ... منكم عليها ولا يخيل لها انها تخيب رجاء ولا تنكص ... مما تؤمله من مشروعاتكم الخطيرة ومساعيكم الجيدة ... لا ترى ذلك باقرب الا في الشروع بتلك الاعمال التي ... عليها الاصلاح كيف لا وهي كانت في امل ان ترى ذلك ... اول يوم تشريفكم كما رأت ذلك من حضرة صاحب ... الولاية ناظم عند اصلاح العراق فانه قبل ... الاولاد بالعراق كانت المساعي مقرونة بالعمل عند اول ... عصا الترحال اليها وعقبه في كل قطعة بين ذلك ... الى ذلك العمل الذي كانت ترجوه منذ اول ساعة ... ارض العراق سيما الآن ترى فيكم اعمالاً جديدة جديرة ... طلق عليها محمدها الحلية الثناء العاطر والحمد الباهر ... حكم الحسان .

... والبلع ... الوطن يا ترى يليق بامة الماطت آمالها باصلاحاتكم وهمتكم ... منه تحية وفضل ولا ترى لامانيها من تلك الاصلاحات ... ومنذ فتحناكم ثم حانا غيركم وشهامتكم ان ترضى ... باليأس والقنوط فان ناظم عند اصلاحها قد عودها ... ترى في من يعتمد عليه جلالة ملاذ السلطنة ... الليل . جادياً اثر خطوات ذلك الناظم الحازم ... في عجمه . وهي لا تعتقد اصلاحاً دون ذلك وانما ... هذا معتمدها على غيرذي بينة اولاها الخطأ

عزة الحقيقة . اذ الامر الحق هو هو احق للمين والصواب الذي لا تنازع فيه خاطران .

لا يسعنا مجال الكلام الدخول على آخر ما هنالك من مقتضيات الاصلاحات التي تروسها الامة ويطلبها الوطن لانها اكثر من ان تحصى فناشدكم الله ان تنظروا بعين العطف والروية والشفقة الى احوال الولاية التي يرثى لها فان دولتكم حينما شرفتم وأيتم مارأيتم مما يوجب الاسف عليه الى حرك عاطفات عواطفكم فسمعتم زفرة شجية منه الكدر فقلتم كنت اتمنى ان اكون والياً على العراق منذ اكثر من خمس وعشرين سنة لكنت اصلحت هذا القطر الذي رأيته في اشد الاحتياج الى الاصلاحات الحديثة من تجارة وزراعة وصناعة الخ ورأيتم احوال الزراعة شاهدتم انحطاط الصناعة نظرتم تأخر العلوم والآداب والمعارف اخيراً بان لكم حالة الفاقة التي تهدد الاهالي بخطر عظيم من الوقوع في فقر مدقع لاسمح الله .

ختاماً حتاماً العراق بحضرة الوالي الغيور فان العراق يحتاج ايضاً الى زيادة امن وطمئنان والى راحة الخواطر واطمئنان فهل لم تكونوا انتم المصلح الحقيق والجامع المواظب فمن يكون للعراق منجداً ؟ ومن يكون به متعهداً ؟ ومن يكون له منصفاً ؟ هذا ما نعرضه في هذه العجالة ولا بد من الاعادة الى مثل هذا البحث وعرضه الى شفقتكم الابوية في فرصة اخرى فانت ابو العراق وناصره وغوثه ولا تستكثف ان نقبل من اولادك مايعرضونه الى اسماعك الحسنة من المراثي والالتماس ادامك الله

وفي الاخير اسمح لي ان اعرض على مسامعكم الشريفة على سبيل الذكرى ماتلطفتم به من الوعد وتكرمتم به من الكلام في خطابكم الذي القيتموه على سماع الامة يوم تلاوة الفرمان الشريف العالي الشان من الشروع بالاصلاحات التي تحريتم اجراءها سائلين حضرتكم ان تخرجوها من حيز القول الى عالم البراح وتقرنوا ذلك الكلام الشريف بالعمل الخيري وفقكم الله الى كل خير ونجاح امين

العثمانية بين انكلترا والمانيا

عز الترك باستظلالنا اعتنا بالالفة عن اعمال اصحاب شركة السكة الحديدية في بغداد مع مستخدميهم العثمانيين والذين يشكون من معاملتهم لهم بطرق الغربة . ولقد بلغنا امس ان آمال هذه الشركة لا تطول اضغاث احلامها ... ومهما يك فانا كثيراً ما اجبنا الرأي بمخالفة الاتحاديين وفي استسلامهم الى المانيا حتى تأكد للقراء ان ما قلناه عن الاتحاديين من انكلترا كما اصاب فيه سهمهم الثغرة وحرضناهم على اجتناب هذه خطاياهم وخطاهم السياسي فيها ولكن عن غير جدوى اذ ليس من سامع باذن واعية بل لم يزالوا مستسلمين الى آرائهم نحو المانيا حتى امسى استسلامهم هذا من اعظم دواعي الويلات التي اوقعوا فيها الدولة من تشحن الراحة . وهنا يجدر بنا ان اسأل اية مساعدة كانت لنا من هذه الصديقة ؟ هل ما زعم) هل حباح كسرت في زمن عبد الحميد واستلامهم سكة حديد بغداد بشروط جائزة مكافأة عن خسارة هذه الجزيرة العظيمة والاعراض عن الانكليز التي كان لها بها وثيق الامل بشروطهم العادلة والنافعة لنا حتى اصابت منا الاحرار العظيمة في اعطائهم هذا الامتياز لالمانيا ؟ ام تحريكها لاوستريا بتهييج البلقان على محاربتنا ام الاقتناء منها في حرب الطرابلسية وعدم الاكتراث بنا واسعافها لايطاليا علينا ؟

على ان انكلترا صديقة العثمانيين الطبيعية التي يرجعها الاخاء على سلطنة آل عثمان عزيزة الجانب لانها دولة الخلافة التي يحترمها المسلمون الخاضعون للعلم الانكليزي ابت الا مكافأتها فسهلت على الاحرار العثمانيين عملهم وساعدتهم مساعدات مشكورة حتى تمكنوا من اعلان الدستور واسقاط الحكم الحميدي الجائر على ان الاتحاديين بعد استلموا زمام الحكومة العثمانية في بدء عهد الدستور

اعتلوا على رؤوس الاشهاد شكرهم للدولة الانكليزية التى نصرتهم غير انهم ماعتموا ان رجعوا القهقرى الى السياسة الحيدية مستسلمين لالمانيا

وقد نجم عن هذه السياسة اولا اعلان النمسا احدى حليفتى المانيا تملكها النهائى البوسنه والهرسك ثانياً اعلان امارة البلغار المستقلة ثالثاً اقفال الخزائن الفرنسوية والانكليزية فى وجه القرض العثمانى رابعاً هجوم ايتاليا احدى حليفتى المانيا الثانية على طرابلس الغرب واحتلالها فتكون المصائب التى حاقت بالعثمانيين فى عهد الدستور كلها من سياسة الاتحاديين لاستسلامهم الى الالمانيين

ولما استفحل الخطب فى مكدونيا واتسع الخرق فى السياسة العثمانية الخارجية اسخط عقلاء الضباط وكبار رجال الدولة الاتحاديين والزموا سعيد باشا الصغير فى كل شئ بالاستقالة فاستقال مبقياً لدولة الاحوال وجئ بكامل باشا للوزارة فابى استلام الصدارة ولكنه رضى ان يكون رئيس مجلس شورى الدولة وان يكون مجلسه فى الوكلاء بين الصدر وشيخ الاسلام واسندت الصدارة لغازى مختار باشا اكبر القواد العثمانيين ونيطت نظارة الحربية الى افضل القواد العثمانيين ناظم باشا وتهلل العثمانيون فرحاً بهذه الوزارة الرشيدة واملوا الخير على يديها وما كانوا مخطئين

استلمت الوزارة الفازية زمام الدولة العثمانية باسوأ الاحوال بل قدر ان نقول ان دولتنا لم تكن فى وقت من الاوقات بموقف عجيب كوقفها يوم استلم زمامها الغازى ورفاقه فالبانيا ثائرة ثورة عجيبة والادريسى محارب فى اليمن وايتاليا ماسكة بخناق الدولة فى بحر ايجه وطرابلس والاكراد يعتدون على الارمن والامة العثمانية من اقصاها الى اقصاها ناقمة على الحكومة لما استنسه الاتحاديون فى الانتخابات الاخيرة من التضييق الشديد على حريتهم هذا فى الداخلية اما فى الخارجية فالممالك البلقانية متحفزة للحرب والنمسا وروسيا تعملان من طرف خفى لتأييدها وانكلترة معرضة عنا اعراض الصديق الغاضب وفرنسا لا تعد تريد المساعدة بالمال الذى نحن نحتاجه لتحزبنا مع المانيا وانه بالحقيقة لموقف عجيب محفوف بصنوف المصاعب والاحن

على ان مجرد وجود كامل باشا فى الوزارة قد حسن موقفنا السياسى بازاء اوروبا واوجد بعض الثقة بالنفوس فبادرت صديقتنا انكلترة لتهنئة الوزارة لاعلى صفحات جرائدها فقط بل وبلسان ناظر خارجيتها وسفيرها فكان ذلك من موجبات انتعاشنا

اما الوزارة الفازية ففى وقت واحد اسرعت الى تلافى الشر فى البانيا باعطاء الالبانيين بعض مايطلبونه من الشروط العادلة الآئلة الى راحتهم ورفاههم بغير ان تمس بالوحدة العثمانية واخذت تفكر باللامركزية المتفقة لعموم البلاد العثمانية لتأليف القلوب النافرة وعزلت

الولاة والمتصرفين والحكام الذين قد عرفوا بالانتماء الى الجمعية الاتحادية فى الانتخابات الاخيرة والغت مجلس المبعوثان الذى كان انتخابه غير قانونى وامرت بانتخاب جديد ضمن دائرة القانون وارسلت مفتشين خصوصيين لمراقبة حرية الانتخاب فى الولايات وباشرت المخابرة بالصلح مع ايتاليا لتاكدها ان الحرب مهما طالت ليس وراؤها الا الضرر للعثمانيين والطرابلسيين انفسهم من غير فائدة بالمستقبل نرجى كل هذا قد عمله فى وقت قصير واحد لم يفقد العثمانيين لان الوزارة الغازية استلمت زمام السلطنة العثمانية بعدان استفحل الخطب واتسع الخرق على الراقع

وعدت الوزارة الغازية باصلاح ولاياتنا الاوروبية وعموم الولايات ولكن بعد وعدها بعد ان استعدت الممالك البلقانية للحرب فابت ان ترجع عنها الا اذا اعطينا هذه الولايات استقلالاً داخلياً هذا ظاهر حجتها اما ماتبطن فهو تقسيم هذه الولايات بينها على ماهو معلوم من مطامعها وانضمت اليونان الى هذه الممالك الصغيرة بلغاريا وصربيا والجبل الاسود طمعاً بجزائر بحر ايجه او بعضها وفى هذه الشدة ظهرت انكلترة باعظم وافضل مظاهرها لنصرتنا اذ دعت الدول الكبرى الى التوسط لمنع الحرب ولولا تذرعهن المتألفات بتقرر السلام ولكن قدر فكان. حينئذ تمكنت انكلترة من حمل الدول الكبرى على قرار حتمى وهو اعلان الدول المتفقة على محاربتها على ابقاء حدودها والحدود العثمانية على ما كانت عليه سواء كان النصر بجانبها او بجانبنا وما قامت انكلترة هذا لتقديرها النصر للممالك البلقانية بل لمنع النمسا من ان تمد يدا الى خليج سلانيك حسب مطامعها المعروفة

وقد عرف العثمانيون لانكلترة هذه المنة فجاروا بحمدها فى الاستانة وعموم الولايات فى مظاهراتهم الحربية ونادوا بصداقتها والعثمانيون على العموم من قبل اليوم يذكرون لانكلترة صداقتها بالشكر والثناء ويحبونها حباً جماً واكثرهم لسوء الحظ كانوا مغلوبين على امرهم فى الحكمين الحيدى والاتحادى

تلغراف

بلغنا ان قد وفدت رسالة برقية من البصرة الى الولاية الجليلة من امضاء حضرة الاب القس يوحنا جسان والاب القس منصور الكلدانيين المحترمين والخورى يوسف جرجى وحخام الملة الاسرائيلية المكرمين فيها يشكرون جميل صاحب السطوة السيد طالب بك المفخم العليا التى بذلها لاجل حفظ الراحة وسيادة السكينة وبث الامن فى جميع انحاء البصرة بعدان كاد الناس ثمة يقتلون يشين .

الصدى

هذا هو الهمام العظيم والنبيل الكريم الذى طالما نوهت الصدى بذكر همته العليا والهدية الجسام البيضاء هذا هو السند الجليل والحصن الكبير الذى شكرت ذاته

السنية الصدى فى اكثر اعدادها واذاعت على ... بافضاله على روس الاشهاد من الملا . هذا هو ... الباسل والبطل الشهير الذى لم يعد ينكر ما ... والوطن لامن انكر ضياء الشمس فى رأد الضحى ... الذى رفع راية للامة العربية منتصراً لها ... وناد . هذا الذى يكل اليراع ويعجز القلم ... نعته ومناقبه وكما قيل

بدت الفضائل منه وهى جلية . عمداً يشق على ...

اليك اليوم ايها القمر المنير وبدر التم الذى ... الصدى جزيل شكرانه وبث عظيم امتنانه ... ملجأ البلاد . وموئل العباد . فخراً للامة ... وسيداً للانسانية . فليشكرنك لسان يراعها ... ويحمدك لسان قالها وحالها مالمع آل . ويد... حى طويل سعيد . وعيش رغيد يحوله امال ...

وهنا ننصح لجريدة الزهور على ان ... عطوفته عما فرط به قلمها وطش . وتعتذر ... لان العذر عند كرام الناس مقبول والسلام

الوداع

حضرة الاديب الفاضل صاحب جريدة صدى ...

تحية وسلاماً ! امابعد فلما كنت قد جئت ... الوطن العزيز (البصرة الفيحاء) وفى هذا ... مكثت فى مدينة المنصور (بغداد) زهاء ... لقيت فى خلالها من الالطاف العزيزة والبشاشة ... اشراف ووجوه بغداد دار السلام واذ ... الحظ على التشرف بوداع حضراتهم كل ... بهذه الاسطر التلغرافية نشرها على صفحات ... القراء اظهاراً لما يكنه فؤادى من عاطفة ... لاولئك الذوات الكرام سيما ان اعرض احترامى ... لاساطين العائلة القادرية النجيبة الطاهرة ... كل جارة وهكذا سائر الاشراف النجباء ... حضرات الجميع ان يعتبروا هذه الاسطر ... لكل ذات من حضراتهم . فالوداع ايها ... الوداع ايها الاصدقاء اولو الوفاء من ... بغداد فى ٢٤ ذى الحجه (سنة ١٣٣٠ هـ) ... امين على ...

الصدى

باليمن بالامن بالاسعاد بالظفر .
سر يا امينا بحفظ الله ...
ان كنت تبعد عنا ليس يبعدنا
عنك الولاء مع التذكار ...

يودعك الصدى ايها العزيز الجليل ... المزايا . ياعلم حسن الاخلاق . والحر الذى ... الى محياك الوسيم بالانسانية وطيب الذات ... ابداً بحفظ مولاك والدعة والسلامة . ...

كرام . كما كنت بيننا في احسن اقامه . فانا لا نبرح مقيمين على عهود ذاك الولاء . ثابتين على حقوق الصداقة والوفاء . سائلين لطفك المعهود . ودماثة خلقك المشهود . ان لا تنسى ما تحملت منا من اعباء الالتماس بتقديم الصدى ومديرها وادارتها) ما عهدته فينا من صدق في ظهرانينا من سلامة النية والطويه وخلوص الخدمة لتلك الذات الجليلة حضرة صاحب العطوفة طالب بك المبجل) الذي كنت انت مغرماً بحبه كما انتم الذين مغرمون بعطوفة تلك الذات التي لم يفتر لسانك من الثناء على مآثرها الجليلة . حتى ضمخت ارجاء الزوراء كان يفيح من حق فيك ريا خزامى وند طيب المدح على اخلاقه الجلية . بحيث لم تزل مندوحة اوزاوية الام فيها ذاك المديح . من ذلك الفصيح . فسار الركب بنثر لؤلؤ ذلك الثناء في الاقطار كما هب نسيم الاسحار الصدى يشكرك عوض عطوفته السنيه . . ويقابلك بعواطف على الحارة القلبية . ادام عطوفته وادامكم اجمعين السلام

عجمي بك السعدون

من مكاتبنا في تلك الانحاء

قال : الى عجمي بك من يد باشا عمه وافده بانه مرسل من الحكومة بامر اعلمه بالوقوف على افاداته من ذلك . فاستغرب مزيد باشا ذلك وانكر عليه ما وافاه الخبر . فاخذ يؤكد له ذلك بايمان مغلظة بان لا امر بما يلقيه اليه من الامر من قبل الحكومة . فلم يشم وثق مزيد باشا بكلامه واذعن لامر الحكومة سامعاً ضحا . فاخذ اذ ذاك عجمي السعدون الذي كان متقلده بد باشالانه لم يعد من حاجة اليه بعد الامان الذي اعطاه ما وثق به . فامر فالحال عبيده ان يوثقوه ويربطوه كتفاً وكان لمزيد باشا عبد فلما احس بالمكيدة هرب باقى باشا حذراً من ان ينالهما شر من عجمي . ثم امر عبيده ان يوثقوا ايضاً حاشية مزيد باشا والصبار ... وسيده مكبلين . وعندئذ اغار على خزائنه عن آخرها وكان ما سلبه منها نحواً من ٢٢٥ الفاً البرات ما خلا الحجارة الكريمة وما كان مرصعاً بالجواهر . وبعد ان اصبح غنياً اغار على نواحي البصرة عدة من العشائر .

فنحن عند هذه الفرصة نتساءل عما توهمنا به منذ مضى اعتياداً على من قام لنا بتأكيد اخلاصه لدولة جابوا تلك النواحي وزاروا تلك البقاع فاعتقدنا بصحة علوه الينا حتى اشتبهت لدينا الحقيقة فبادروه لنا من القيل لما نحن فيه من خلو الذهن من اخبار تلك البقاع . حتى برح الخفاء . سيما عند ما عاد الينا من تلك الاطراف من يتحرى الحقائق ويحفر البير بالابرة (المثل) كان ما علمناه منه ان هذا عجمي رجل قد خرج على الحكومة وعصا . واحدث هياجاً في العشائر البدوية ضد الحكومة في انحاء البصرة وقد اعد العدد وجمع القبائل لاثارة الفتنة . فارسلت الحكومة العساكر والمدافع لمقابلته والهجوم عليه فانا ابدى حراكاً . فعليه كان الواجب على من مثله في هذه الآونة الحرجة ان يكون عضداً لدولته وليس عليها باي نوع كان ولا سيما كانت لاه ان كان يدعي بالغيرة والشهامة العربية فعليه ان يكون وفياً امينا ويداً واحدة مع الحكومة ولم يبرح نصيرة لها فيكون كالبناء المرصوص مع دولته وحكومته ومليكه الخليفة المعظم ولا يكون مثالاً للسؤ فتلومه الانسانية والمكارم العربية .

وقد بلغنا ما اخذنا منه العجب . كانه في ذلك يطالب بدم ابيه وينتقم له . فقلنا يا للعجب ايثأر لمن مات حتف انفه . ومن اماته ربه ؟ او لم يذكر ان كل ابن انثى وان طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول على ان الاولى به ان يسترحم له ويستغفر عنه ربه ولا يزيد حسابه حساباً . فيحمله وقر وزر كان في برآء منه

قالت المتخبات

ان وصول ناظر الحربية ناظم باشا اعاد الثقة التامة والسكينة الى الجيش وفي الجيش . وبمجرد وصوله اخذ الجيش يتقدم الى الامام وشاع اليوم انه اعدم ٥٣ شخصاً من جنود وضباط بالرصاص بعد ان تحقق فرارهم واخذ البرنس عزيز ومحمود باشا مختار تحت المحاكمة لعدم تروبهما ومهاجمتهما بدون استتمام الاهبة اللازمة . وقد تعين شوكت طورغوت باشا قائد فرقة في الجيش العسكر وترقى حامي بك الى رتبة لواء وصار قائداً لموقع قرق كليسا

وقالت : تقول بعض الجرائد الاتحادية ان الذي اسرع نجدة الجيش على الخصوص هو الميرالاي جمال بك والي بغداد السابق فقد صدم العدو في اثناء تقدمه وبعد ان كان دخل قرق كليسه رد عنها .

الصدى

لو سلمنا بما تدعيه تلك الجرائد عن جمال بك حقاً فما معنى اذاً « رد عنها » يا ترى ؟ اليس في المعنى اجحاف واجرام ؟ فلا بدع اذاً ان نقول انه سلمها وعاد كما جاء (متدحرجاً ولكن من تحت الى فوق) فهذا الذي ولا جرم يستفاد من فحوى هاته العبارة لان جمال بك الاتحادي وما تولاه الانسحاب البلاد كما بلغنا وشاع وعليه فنحرى بنا ان نصدق بانه رد مهاجماً اياها العدو كما قرأنا في الصحف الخارجية ...

نبوة غريبة عن بابل

مر ملك روسيا والامبراطور غليوم الالماني متنكراً باحدى مدن الالزاس فالتقى برجل اخذ يتفرس به فقال له الملك ما بالك ايها الرجل فاجاب الست انت ملك روسيا اجاب نعم وكيف عرفتني قال من الفراسة وقد قرأت عنك في الجرائد كثيراً فاسمع ما اقوله لك قل ما تشاء . قال انت تتوجت ملكاً على روسيا سنة ١٨٤٩ قال نعم وكذلك قال اضف الى هذه السنة مجموع ارقامها :

١٨٤٩ + ٩ + ٤ + ٨ + ١ = ١٨٧١

فتكون السنة التي تصبح فيها امبراطوراً (وهكذا تم بعد حرب السبعين المشهورة) ثم اضف الى السنة ايضاً مجموع ارقامها .

١٨٧١ + ١ + ٧ + ٨ + ١ = ١٨٨٨

وتحصل لديك السنة التي تموت فيها وقد تمت نبوته ايضاً ومات ملك روسيا سنة ١٨٨٨ ثم قال اضف الى سنة ١٨٨٨ مجموع ارقامها

١٨٨٨ + ٨ + ٨ + ٨ + ١ = ١٩١٣

فيحصل لديك السنة التي تم فيها خراب المانيا والناس تنتظر خروج صبح عام ١٩١٣ لترى ما يكون

هذه رواية شايعة بين الافرنسيين

المتمدون والنق

تقول بعض الجرائد انه وردت اشارة برقية من نظارة الداخلية مؤداها نفي كل من يشتم منه رائحة الفساد في البلاد العثمانية

هنأ جلالة السلطان ناظم باشا في تلغرافه . توفي شوكت باشا قائد الجيش في ارحل بالكوليرا .

مداعبة الصدى لجريدة الزهور

اتقدرين ايتها الزهور ان ليس الصدى مسلك ام انك تخالفين في ذلك وجدانك قولك . الم تدعي لعمرك حتى الان سلك الصدى او (ناشدك الله) اتنكرين عليها حسن خطتها . او لم تعلمي انها لها خطة وحيدة لا تألفيها انت في مسافة ما قطعت من مراحل العمر . وهي تحري الصدق في ما تنشره من التنويه باعمال المحسنين ايزداد المحسن تمسكا باحسانه وتنبيه من طرف خفي الى فضل المسيئين ليرتدعوا عن غيهم ولا يكونوا من الظالمين . ومهما يك من امر افترضين ان سكوت الصدى بالتصريح عما ينكره الرأي العام من خطتك المقوته وتجاوزتِ به حد الاعتدال (لما يحول دون التنديد به ما بيننا وبينك من مراعاة حقوق الصحافة) رضاء بمداعباتك واستسلاماً لرأيك . لا لعمر الحق . اما اذ قد خرقت بتطاولك ذلك الحجاب بادرت عند هذه الفرصة الى اجابتك عن تلك عبارتك التي اشبه شيء بالمعسول من الكلام ... وكان الاولى بك ان تنظري الى معايبك اولا ثم ان تنظري الى محاسن غيرك التي قد خلتها عيوباً . على ان الصدى يعترف ان ليس من امرء في الدنيا قد حاز الكمال بل كفى المرء نبلا ان تعد معايبه . ولكن ليس من لا تحصى ولا يحصيها عد حاسب مثل جنابك . ولهذا كان كل علينا ان نسأل الله جل شانه ان يهدينا الصراط المستقيم في الدين لعلنا ان نسلك الصراط المستقيم في الثبات ايضاً . والصراط المستقيم في الثبات

والصراط المستقيم في السير والصراط المستقيم في الاعمال . لان الاعمال بالنيات ولكل من امرء ما نوى .

نعم ان الصدى حمدت الاتحاديين واثنت عليهم ولكن على تلك النيات الصالحة والاراء الصائبة والاعمال المباركة التي احدثت في بادئ الامر وجاءت بذلك الانقلاب المعظم من الدور الاستبدادي الى الدور الدستوري الميمون ولم تزل حتى الان تثني وتحمد تلك الاعمال والنيات الصالحة التي احدثت باتحاد غير انها تنكر تلك النيات السيئة التي عدلت عن الصراط المستقيم تلك التي انت عصفت لشرت عنها في اجاليك وندت بسوء قصدها الذي تضمره للحكومة المعظم والدولة والملة والوطن بالمكيدة والخيانة ثم شرعته على احداثك ثانية حتى اضحى الامر اشهر من ضلاليك . على انا كنا في خلو ذهن من تلك الخيانة لولم تعرضها انت في اجاليك على الراى العام وصرحت بها على رؤس الملا . ولكن اذا رأيت ان هذا الاجالي كان قرينة الى التنديد بك واوجب الملامة لك على خطئك ......

بادرت الى التلون اولاً ثم اتهمت الحكومة وتنددت في ما رويته لنا من تلك الاجالي والخبر القطيع وهل يخيل لك ان الحكومة لم تعاقبك في نشرها (وهو الاولى) لما رعت والصفت بهما من التهمة . لا لعمك هل تعتقدين ان الحكومة عاجزة عن ان تجازي المسيء باسائه والخائن بخيانته او تقصر ذراعاً عن ان تعطي الخائنين ما يستحقون ؟ حتى حملها الامر على التنكيل والتشنيع على من خان سلطانه ودولته وامته ووطنه . فنظرى قدر ما فرطت بهم من التنديد بسلطانك وحكومتك واعرق مقدار جرمك بعد ان نشرت ما نشرت في اجاليك وعلى صفحاتك من عظم ذلك الذنب الذي لا يغتفر .

هذا ما جرى به القلم الان جواباً لك على تلك عبارتك الافكية بحق الصدى وهو اول واخر ما نكتبه في هذا الباب وقد وصدنا باب المداهنة امامك ولن نحير جواباً لك بعد ما لم تخرجي من حد الاعتدال في الكلام والحدة على الدوام .

فاجعة مؤلمة

قد اختطفت يد المنون الرجل الكريم والاديب الهمام من كان مثالاً للذكاء وآية للمعرفة والصدق والولاء نجيب المسيو ادوورد دوبوتو قنصل بغداد الذي امضى فيها مدة سنين وقد تزوج بابنة من اشراف القوم فيها فقضى مأسوفاً عليه وله من العمر خمس واربعون سنة استأثرت به رحمة ربه بعد داء عضال رافقه مدة مديدة اعيا الاطباء شفاؤه فتوفاه الله عن ارملة وابنتين قاصرتين فاسف معارفه وآله على فقده سيما لما كان قد استجمع من جودة الراى وحسن الوفاء والكرم والسخاء وقد استخدم سنوات في ادارة السويس وكيلاً في البصرة ثم سافر مع المستر دنس الى البصرة وتوكل في محل الشركة ثمة حتى اراد الله امراً كان مفعولاً . فتعلق به ذلك المرض العياء فعاد الى بغداد حتى قضى نحبه فنسأل له من الله الرحمة والرضوان ولان يعطر على ضريحه صيب الغفران ونلهم لآله عنه السلوان سيما لزوجته واولاده بالرفاء والصبر والاجر وطول العمر بالجميع بمنه وكرمه تعالى

§ بادرت الحكومة فقبضت يوم الاحد على بعض الاتحاديين وبينهم طلعت بك والبوزباشي جابيو لاما بيموث السابق وقد قيل هذا بناء على خيانته البوليس الذي قبض عليه فحوكم في مجلس عسكري . وحكم على عبد الله المبعوث السابق وجميل من محرري طنين بالسجن خمس سنوات لارتكاب الخيانة العظمى وعلى رئيس محرر طنين بالاشغال الشاقة ٧ سنوات

§ كان الفضل في نقل عبد الحميد الى الاستانة عائداً لجناب الخديوي الذي نبه الحكومة الى امكان وقوع سلانيك في قبضة الاجانب وقد ابى عبد الحميد ركوب سفينة عثمانية فنقل على سفينة المانيا ولدى وصوله الى الاستانة كتب الى الامبراطور غليوم يشكره على عنايته .

الشائع في بعض الاندية العاصمة ان الدول ستحيل في مؤتمر دولي جميع مسائل المسألة الشرقية وستنظر في امر الاصلاح في الولايات وطرق اجرائه

قبض على عدد كبير من رجال تركيا الفتاة وقد ورى جاويد بك

الاستانة — من جملة شبان الترك الذين قبض عليهم امس سليمان عارف والي بغداد سابقاً ومحي الدين صاحب مطبعة طنين وحسين كاظم من اصحاب ترجمان حقيقت والسبب في القبض عليهم تدبيرهم مكيدة لاسقاط الحكومة

جاءنا من مديرية الدفتر الخاقاني هذا الاعلان فنشرناه بحرفه صدى بابل عن نسخة اعلان

متولي علوه من سيد خليل بن سيد حميد راجع اولوب وكالت دوره ابله عبد الرحمن افندي بن محمد جواد زاده مرهون بغداده في سيد محمد شنده حاجي ابراهيم زاده ... ٢٢ رقلو ... شاه ... راغب اولانلرك بغداد دفتر خاقاني اداره سنه دلال عبد الرحمن افندي يه مراجعت ايلري اعلان اولنور

نعلن الى العموم بان الشيخ احمد فهمي الشعبة في مكتب الجعفري في بغداد استعداد فائق وعند وصول تمام القراءة في اللسان العربي يأمر مسوقه التناول قريبة الآخذ كما قد اختبرناه في طلبة المكتب الجعفري في حسن الخط فا فوق وما احسن الخط بانواعه فناهيك عنه فهو في الفرد الكامل وله اقتدار على تعليم اللسان الفارسي والكتابة ايضاً ويتعهد في ستة اشهر ان يعلم قراءة القرآن الكريم والكتابة بما يؤدي المقصود لمن كان سنه عن مداومة المكاتب كسن العشرين فا فوق ان يداوم الطلبة ساعتين اماس العشرة الى الثانية عشر نهاراً واما من الواحدة الى الثالثة ليلاً والمدريس في مكان ودائرة الجعفري المزبور وان من لم يستهم القراءة والكتابة استرجاع ما تقدمه هذه المدة فمن رام ذلك فليراجع المكتب

(دقيق لسلا) الممزوج بالحليب . قد حصل هذا الدقيق على خمس وعشرين شهادة . وخمسة ... ذهب . كما يرى في الشرطة الملفوفة على قيته يباع في مخزن الحاج محمود الواقع قريب خان ... سوق السراي .

وهو غذاء كامل ومخصص الى الاولاد الذين ... من الشدوية والى الشيوخ والمرضى الذين في ... وهو مركب من حليب قرسو وبحرة ماء ... وقد حرره من الاطباء في مستشفيات الاولاد والنساء ... الامهات في زمن الفطام ... لتغذية الاولاد كافياً للغذاء قائماً مقام حليبهن هذا ما عدا ما ... سهل للهضم ويقوى بنية الاطفال والضعفاء ... نال تصديق جميع الاطباء في باريس وغيرها من المتمدنة وحصل شهرة عظيمة فوق العادة ... استعماله فقد روى التمرضة التي من ضمن عليه ... يرغب في حفظ صحة اطفاله او المرضى والشيوخ والامن عليهم من خطر آفات الحليب فليبادر الى دقيق لسلا المذكور فيفوز بالمرغوب

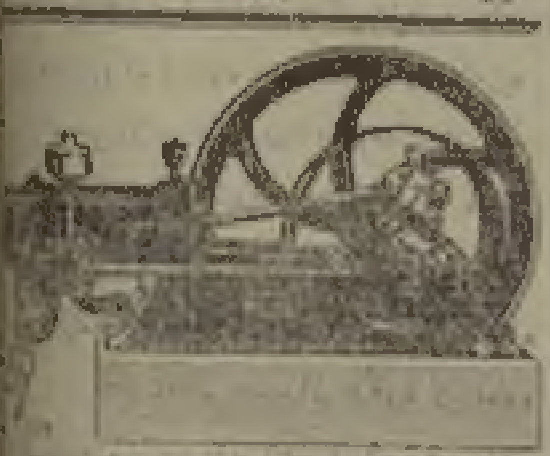

HORNSBY OIL ENGINE
Sole agents in Mesopotamia
BLOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

مكاين هورنزبي
لتشتغل بالكاز الاعتيادي وفقط منقل والنفط
الوكلاء الوحيدون في العراق
بلوكي كري وشركاهم في بغداد

مستعدون لجلب اجود واقوى المكائن على اختلاف انواعها واشكالها لكل من يطلب منه في بغداد وخارجها ماكينات السقي للبساتين او الزروع وماكينات لطحن الحبوب وقشر الشلب وتبييض الارز (التمن) والثلج ونحو ذلك الفخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة ... بنصب هذه الماكينات وتركيبها بواسطة استاذ ... الذي قد جلبه من لندن فمن يرغب استجلاب شيء من الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى من الاتقان ...

طبعت بمطبعة الآداب [في بغداد]